



ألوان

كيف نصحح
خطأ المخطئ؟

شام وهمام:
الحجاب

في جعبتي حكاية:
الديك المفروور

مسلمون مبتكرون:
السجاد

دكان العجائب:
من يكون؟

جسمي المدهش:
الاختناق

ألوان - مجلة دورية للأطفال تصدر عن جمعية حياة - العدد 25 - صفر 1441 هـ - أكتوبر / تشرين أول 2019



مذكرات شام وهمام الحجاب

يا حبيبتي تسعدني رغبتك بلبس
الحجاب رغم أنك ما زلت صغيرة.

أمي، أريد أن
ألبس الحجاب
مثلك.

حسنًا
يا صغيرتي،
الحجاب فرض على
المرأة المسلمة، وجيّد
أن تدرّبي نفسك
على ارتدائه منذ
الآن. ما رأيك أن
نذهب معاً للسوق
لنشترى لك حجاباً
جميلاً؟

أنا لست
صغيرة يا أمي،
لقد كبرت،
وصديقتي
أمّنة قد لبست
الحجاب
حديثاً.

لكن ماذا يا شام؟
أخبريني يا ابنتي هل
هناك شيء ما؟

ألست أنت من
تطلبين ذلك؟

ماذا؟ ..
هل هذا يعني
أنني سألبس
الحجاب
حقاً؟

أمي أخشى أن تسخر مني
صديقاتي كما حصل مع أمّنة

نعم يا أمي....
لكن

يا ابنتي الجميلة، أنا سعيدة بك،
لقد كبرت فعلاً، الحمد لله.

الحجاب فرض فرضه الله على المرأة المسلمة، ويجب
أن تعرف صديقاتك ذلك، ولا يهّم كلام الناس لأنّ
غايتنا هي رضا الله عزّ وجلّ.

نعم بعضهن، أمّا أنا فقد قررت أن
أرتدي الحجاب مثلها. لكن أخاف أن
تسخر مني صديقاتي أيضاً.

نعم لقد قلت لهنّ أنا وأمّنة إنّ
الحجاب فرض على المرأة المسلمة،
لكنهن استمررن بالسخرية ولم
يستمنعن لنا.

كيف
ذلك؟ هل
سخرت
صديقاتك
من أمّنة؟



ما أجمل هذا يا أمي، أريد أن
تعرف صديقاتي أهمية الحجاب،
وأن يبتعدن عن السُّخْرية.

ما رأيك يا شام
أن ندعو صديقاتك
لحفلة في بيتنا نكرِّم
فيها أمانة ونيارك لها
بحجابها، وكذلك نحتفل
بارتدائك الحجاب أنت
أيضاً، ونقدم لصديقاتك
حجابات جميلة تشجيعاً
لهن على ارتداء الحجاب،
وسوف أتحدّث معهن عن
الحجاب وأهميَّته.

الحمد لله، أنا مسرورة جداً، الآن
ستوزع أمي الهدايا على الصديقات،
وهي حجابات جميلة جداً.

شكراً لك يا شام على هذه
الحفلة الجميلة، والحمد لله أنك قرّرت ارتداء
الحجاب، سنشجع غيرنا من الصديقات
على ارتدائه.

مبارك لكنّ يا
صغيراتي، كم
أنتنّ جميلات بهذه
الحجابات الرّائعة،
حفظكنّ الله،
وأعانكنّ على التّزام
أوامره وفروضه.

مبارك لنا
الحجاب

مبارك لنا
الحجاب

شكراً يا خالة.. شكراً يا خالة

الشُّكر لله
يا خالة،
وجزّاك الله
خييراً على
اهتمامك
ولطفك.

كيف نصح خطأ المخطئ؟

روى الإمام مسلم في صحيحه قصة حدثت في زمن النبي ﷺ وصحابته، وكان بطل هذه القصة الصحابي معاوية بن الحكم السلمي الذي كان قد دخل الإسلام حديثاً، ولم يكن قد تعلم شرائعه كلها بعد.

ففي المسجد اجتمع المسلمون للصلاة، وكان معهم معاوية بن الحكم، وبعد أن بدأ المسلمون يصلون، عطس أحد الصحابة أثناء صلاته، فقال له معاوية: «يرحمك الله»،!، ظناً منه أنه يجوز له أن يتحدث أثناء صلاته؛ فاستغرب المسلمون تصرفه، إذ كيف يتحدث وهو في الصلاة؟!، وراح بعضهم ينظر إليه لتوبيخه وإسكاته، وقد لاحظ معاوية استغرابهم هذا، فقال مستنكراً: ما لكم؟ هل أخطأت؟ لماذا تنظرون إلي هكذا؟!!

لم يرد الصحابة عليه وهم في صلاتهم، وضرب بعضهم بكفه على فخذيه لتوبيخه معاوية إلى وجوب أن يسكت ويصمت ولا يتابع حديثه، فسكت معاوية وأكمل صلاته وهو يشعر بالانزعاج لمحاولة الصحابة إسكاته. وبعد أن انتهى المسلمون من صلاتهم، جاء النبي ﷺ لمعاوية، وتحدث معه برفق ولين، وبيّن له خطأه دون أن يلومه أو يعاتبه، وقال له: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير، وقراءة القرآن».

كانت طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في توبيخ معاوية لخطئه ذات أثر كبير في نفس معاوية، حتى أنه راح يحدث المسلمين الذين لم يحضروا الحادثة عن مجرياتها، وكيف أن النبي ﷺ علمه بطريقة لم ير أحسن منها، لا قبلها ولا بعدها.

أما نص الحديث كما رواه مسلم على لسان معاوية فهو: «بيننا أنا أصلي مع رسول الله ﷺ، إذ عطس رجل من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت: واثكل أمياها! ما شأنكم تنظرون إلي؟! فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمّتونني، لكنني سكت، فلما صلى رسول الله ﷺ، فبأبي هو وأمي، ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني، قال: «إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير، وقراءة القرآن».

للنبي
والصحابين
الواهبين

مبتكرون مسلمون

السجاد



كان ولا يزال السجاد التركي العثماني هو الأعلى جودة والأكثر انتشارًا، حتى أصبح هدايا ثمينة تتبادلها البعثات الدبلوماسية إلى أوروبا.

بحلول القرن التاسع عشر بدأت صناعة السجاد تنحسر بسبب الأحداث التاريخية والصراعات، فشرع الأوروبيون في تطوير صناعة السجاد الخاصة بهم وإقامة مسابقات ومكافآت لأفضل سجاد يحاكي السجاد التركي.



تعود صناعة السجاد إلى ما قبل الإسلام، منذ بدايات الحضارة المصرية. كما كانت شائعة لدى أفراد القبائل العربية والفارسية.

لكن السجاد يحظى عند المسلمين بتقدير خاص وإعجاب، بوصفه جزءاً من فرش الجنة. ولأجل ذلك طور المسلمون تقنيات الحياكة والتصميم فزينوا سجادهم بألوان زخارف مدهشة. ويعود الفضل في ذلك أيضًا لتطور علم الكيمياء عند المسلمين، إذ كانوا ينتجون أصباغًا جديدة تستعمل في الأنسجة ودباغة الجلود. اشتهر السجاد الإسلامي بألوانه، وكذلك ذاعت شهرته لأنواعه النفيسة وأشكاله الهندسية.



أما أول اتصال انجليزي بالسجاد الإسلامي فكان في القرن الثالث عشر، وكان محصورًا فقط على الطبقة العليا. ففي عام 1520 أمر أحد ملوك الانجليز بتغيير الأسلوب الذي كانت تفرش به الأرضيات، فأحضروا سبع سجادات من البندقية وستين من السجاد الدمشقي وفرشوا بها غرف القصر.

وفي أواخر القرون الوسطى لم يعد السجاد يستخدم فقط لفرش الأرضيات، فقد أصبح مظهرًا للرفاهية والترف فكان يستعمل كلوح لتزيين الجدران أو يعلق من نوافذ البيوت والشرفات، وكذلك لتغطية الموائد.





أين مكان القطع الناقصة؟



أي السيارات التالية متجهة إلى محطة الوقود؟



نص مسابقة المتحدث المصريح

إِي بُنَيَّ اسْمِعْ وَصَايَا جَمَعَتْ
حِكْمًا خَصَّتْ بِهَا خَيْرُ الْمِلَلِ

أُطَلِّبُ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسَلْ فَمَا
أَبْعَدُ الْخَيْرَ عَلَى أَهْلِ الْكَسَلِ

وَاحْتَفِلْ فِي الْفَقْهِ فِي الدِّينِ وَلَا
تَشْتَغِلْ عَنْهُ بِمَالٍ وَخَوْلِ

وَاهْجُرِ النَّوْمَ وَحَصِّلْهُ فَمَنْ
يَعْرِفُ الْمُطْلُوبَ يَحْقِرْ مَا بَدَّلُ

لَا تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُهُ
كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلُ

فِي ازْدِيَادِ الْعِلْمِ إِرْغَامُ الْعِدَى
وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ

وَاتَّقِ اللَّهَ فَتَقْوَى اللَّهِ مَا
جَاوَرَتْ قَلْبَ امْرِئٍ إِلَّا وَصَلُ

لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقًا بَطْلًا
إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ الْبَطْلُ

من لامية ابن الوردي

- احتفل: اجمع همتك
- خول: الناس والأصحاب
- أربابه: أصحابه
- إرغام: إنلال

إناء يلد!!

ذات يوم استعارَ رجلٌ من أحدِ جيرانه إناءً، وبعد مدةٍ أعادهُ إلى جارهٍ ومعه إناءٌ آخرٌ صغير. فسأله جارهُ عن الإناءِ الصغير، فقال: إنَّ إناءَكَ قد ولدَ بالأمسِ إناءً صغيراً، وهو الآن من حَقِّكَ. لم يعرفَ الرجلُ بماذا يجيبه فسكتَ وأخذَ الإناءين.

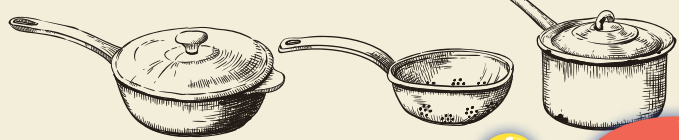
وبعدَ مرورِ عدةِ أيامٍ ذهبَ الرجلُ إلى جارهٍ وطلبَ منه الإناءَ مرةً أخرى، فأعطاهُ الجارُ إياه، تأخرَ الرجلُ في ردِّ الإناءِ فقررَ الجارُ أن يذهبَ إلى منزله ليسألهُ عنه.

قالَ له الرجلُ باكياً: إنَّ إناءَكَ قد توفيَ بالأمسِ، وقد حزنتُ عليه كثيراً.

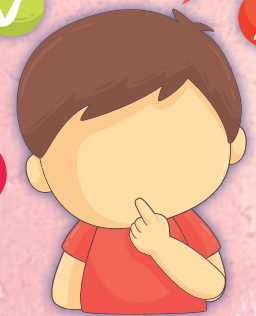
فقالَ له جارهُ متعجباً: كيفَ يمكنُ للإناءِ أن يتوفى؟!



ضحكَ الرجلُ قائلاً: «لماذا صدقتُ أنَّ الإناءَ قد أنجبَ ولا تصدقُ أنه قد مات!»



من هبي؟



من الصحابيَّاتِ رضوانُ اللهِ عليهنَّ

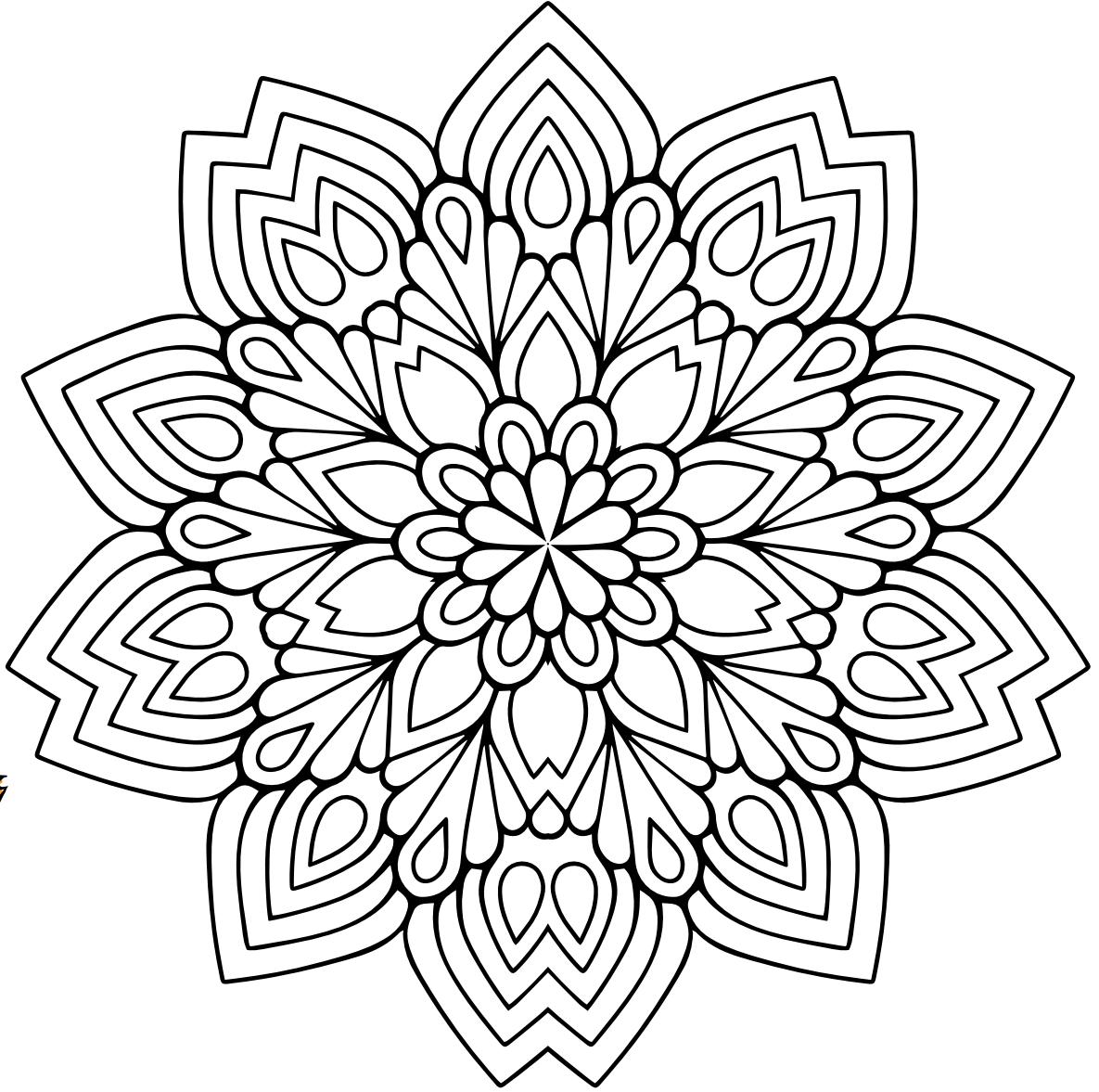
١. حاضنةُ الرسولِ ﷺ
٢. أمُّ المساكينِ
٣. أولُ ممرضةٍ في الإسلامِ
٤. الصوامةُ القوامَةُ
٥. ذاتُ النطاقينِ

الإجابات:
أمِّ أيمن بركة بنت ثعلبة - زينب بنت خزيمة - ربيعة بنت كعب الأسلمية - حفصة بنت عمر بن الخطاب - أسماء بنت أبي بكر الصديق.



أطلق العنانَ لنفسك ولوّن هذه الصورة

لوّن



شاركونا تلوينكم لهذه الصورة بإرسالها مع الاسم
واسم المنطقة على: alwan@hayatassoc.org



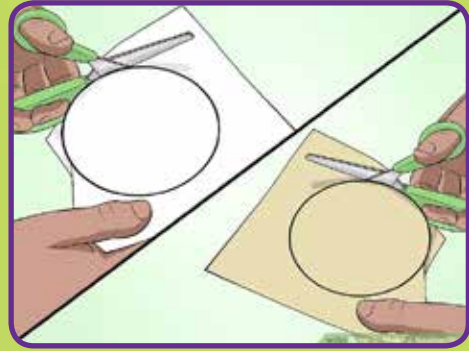
المواد اللازمة:

١. ورق مقوى
٢. ألوان مائية أو شمعية
٣. خيط سميك
٤. مقص

اصنع بيدي: قرص الألوان

الخطوة 1:

أقص قطعة من الورق المقوى بشكل دائري.



الخطوة 5:

أدخل الخيط من أحد ثقبتي الدائرة وأخرجه من الثقب الآخر ثم أربط نهايته ببعضهما.



الخطوة 2:

ألون الدائرة بألوان و تصاميم متنوعة.



والآن النتيجة:

ألف الخيط على طرفي الدائرة ثم أسحبهما بقوة و أشاهد الدائرة تدور بسرعة كبيرة. تبدو الألوان جميلة و متغيرة

الآن سأجرب ألوان و تصاميم مختلفة، وسأصنع الكثير من هذا القرص الدوار.



الخطوة 3:

أثقب منتصف الدائرة بثقبين صغيرين متقاربين.

الخطوة 4:

أقص الخيط بطول متر تقريباً.

شاركونا أعمالكم.. على البريد الإلكتروني للمجلة
alwan@hayatassoc.org

شروط المسابقة

- * عمر المتسابق من 6 إلى 12 سنة للذكور. من 6 إلى 10 سنوات للإناث.
- * الالتزام بإلقاء النص الموجود في زاوية هذا العدد غيبًا.
- * صحة ووضوح الكلمات و الحركات.
- * أن يكون التسجيل واضح الصوت و الصورة.
- * إرسال المشاركة قبل 25 / 10 / 2019 على بريد المجلة:
alwan@hayatassoc.org

مسابقة
المتحدث
الفصيح

شاركونا مهاراتكم وإبداعاتكم عن طريق إلقاء القصيدة الموجودة في زاوية أحلى الأشعار وإرسالها بتسجيل مرئي إلى بريد المجلة.

من الفائز؟

- يتم اختيار الفائز عن طريق:
- تقييم لجنة المجلة 85%
- عدد المصوتين للمشاركة على صفحة الفيس 15%

بعد اختيار الفائز يتم التواصل معه عن طريق البريد لترتيب استلام الجائزة عبر مراكز التسليم في المناطق التالية: إسطنبول، الريحانية، عنتاب

جوائزنا

- 20 دولاراً للفائز الأول.
- 15 دولاراً لكل من الفائز الثاني و الثالث.

نتنظر مشاركاتكم المتميزة كما تعودنا منكم، ونتمنى للجميع المتعة والفائدة والفوز

أصدقائي..

هذه مساحة مفتوحة تشاركونا فيها خيالكم عن موضوع سنطرحه كل عدد. أرسلوا مشاركاتكم على بريد المجلة alwan@hayatassoc.org أطلقوا خيالكم و شاركونا إجاباتكم على سؤال العدد.

ماذا لو..

تغير العالم من حولك..
أو تغيرت أنت؟

تخيلوا..
لو تكلم الكتاب، ماذا
سيقول؟

سؤال العدد 26



سؤال العدد السابق: تخيل أنك شاركت في مسابقة لصنع آلة تساعد الإنسان، ماذا تصنع؟

سأصنع آلة جرار زراعي يساعد الإنسان
على حث الأراضى الزراعية دون تعب.

سلام سليمة / أظمة

سأصنع آلة تفيد الإنسان في
حفظ القرآن.

عمار سبيع / أظمة

سأصنع آلة تساعد المكفوفين
على التعلم، لأنهم يستحقون
التعلم مثلنا.

نور حسام الجدوع / أظمة

سأصنع آلة تقتل
الجراثيم والحشرات.

محاسن ماجد الإبراهيم / أظمة

سأصنع آلة تفيد
الإنسان في أعمال المنزل
كي لا تتعب الأمهات
كثيراً.

غادة سبيع / أظمة

بالتأكيد سأصنع
آلة تحمي المسلمين
من صواريخ وآلات
الحروب.

مروة العبود / أظمة

أصنع آلة تساعد الناس ذوي
الاحتياجات الخاصة الذين
ليس لديهم أطرافاً كاليديين
والقدميين.

لارا محمد الضبي / الأردن

سأصنع منشرة تساعد الإنسان على
تقطيع الخشب دون تعب.

سيدة سليمة / أظمة

سأصنع آلة تساعد الأشخاص الذين
يعانون من مرض في أعينهم تسهل لهم
حفظ القرآن عن طريق السماع.

مصطفى سليمة / أظمة

أصنع آلة لحفظ القرآن
لتفيد الإنسان.

ديسار حسن سجنواوي / أظمة

سأصنع رجلاً آلياً
يساعد الإنسان على كل
الأعمال المنزلية ويلبي كل
حاجاته.

أحمد سليمة / أظمة

سأصنع آلة تساعد على
الطبخ كي لا تتعب أمي أو
تشعر بالحر أثناء الطبخ في
الصيف أو تشعر بالبرد في
الشتاء.

ولاء سالم الدامس / أظمة

سأصنع آلة لصنع المأكولات
الصحية والمحافظة عليها.

مروة شحادة / أظمة

أصنع آلة تساعد على
قطف الثمار، كي لا يبذل
الإنسان جهداً.

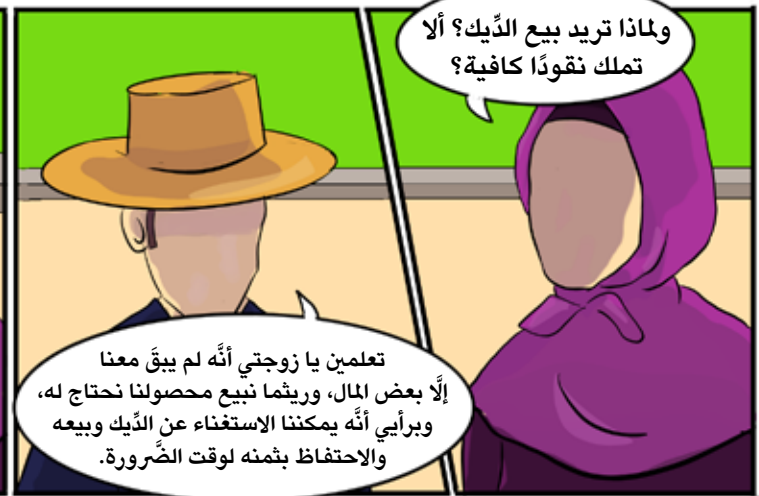
براءة عبد الله المحم / أظمة



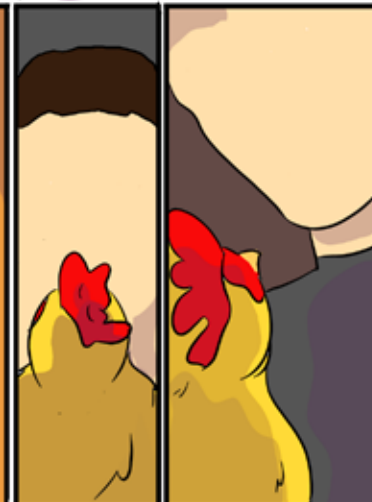
الديك المغرور

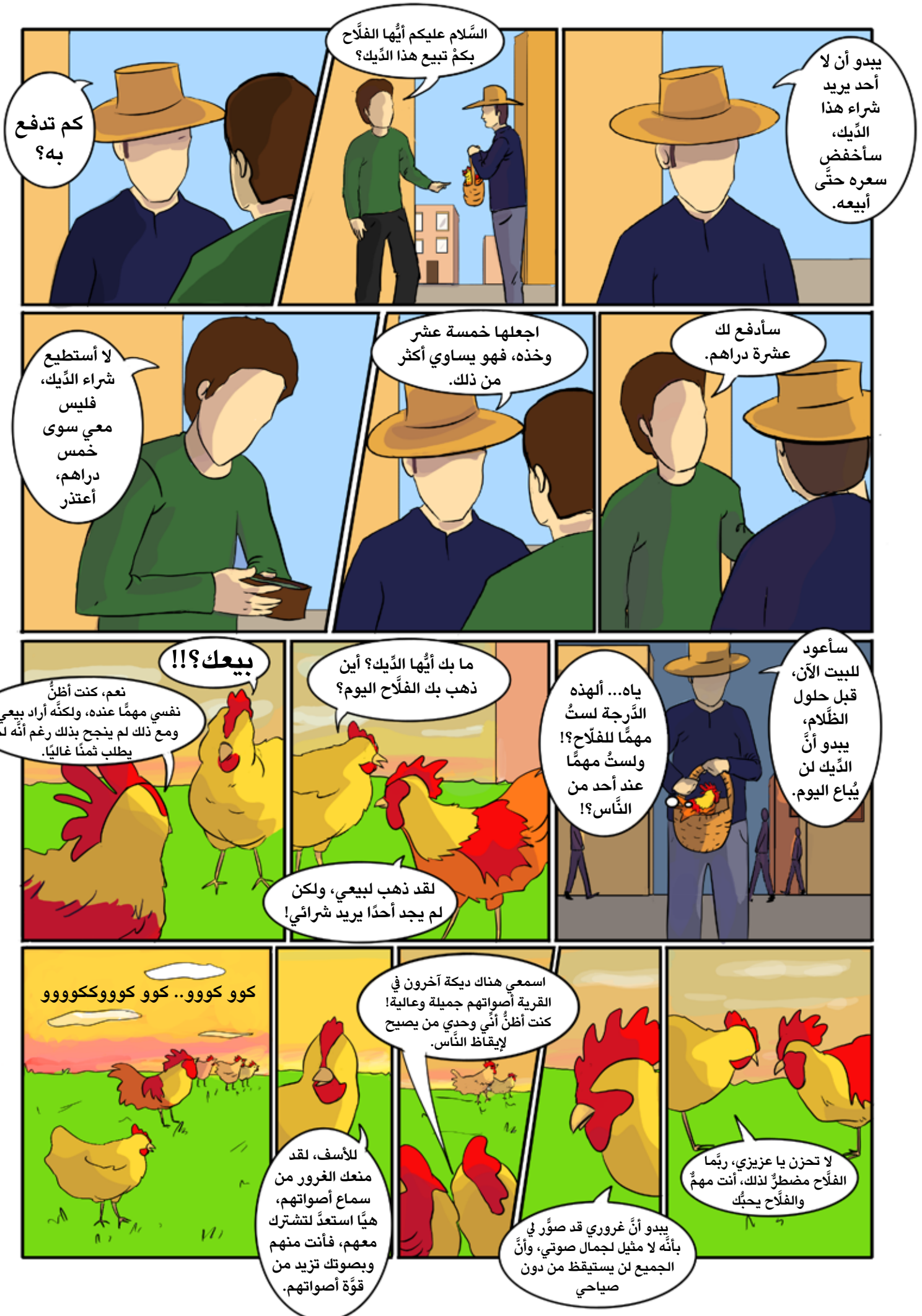


كوو كووو.. كوو كووووكوووو



تعلمين يا زوجتي أنّه لم يبق معنا إلا بعض المال، وريثما نبيع محصولنا نحتاج له، وبرأيي أنّه يمكننا الاستغناء عن الدِّيك وبيعه والاحتفاظ بثمنه لوقت الضَّرورة.





جسمي المدهش: الاختناق



- **الوالد:** كيف كانت زيارتك بالأمس يا هناء؟

- **هناء:** استمتعنا كثيراً في بيت خالتي لولا قصة علا الصغيرة التي أحزنتنا.

- **الوالد:** خيراً إن شاء الله!!

- **هناء:** كانت تلعب بالمكعبات، فوضعت قطعة صغيرة في فمها وابتلعتها واختنقت بها. أحمرَّ وجهها، وبدت كأنها غير قادرة على التنفس. اقتربت منها خالتي وقالت لها: أسعلي يا علا.. أسعلي.. فلما سعلت وبكت خرجت القطعة.

- **الوالد:** الحمد لله على سلامتها، والحمد لله أنه كان اختناقاً جزئياً.

- **هناء:** اختناق جزئي؟ ماذا يعني هذا؟

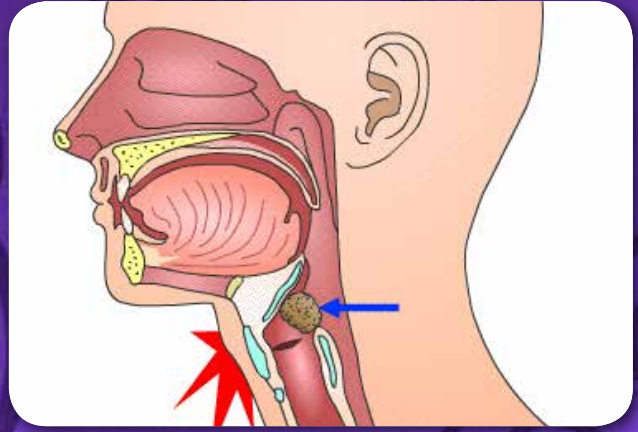
- **الوالد:** الاختناق يحدث عندما يعلق جسم ما في الحلق فيسد مجرى الهواء إلى الرئتين وقد يكون كاملاً أو جزئياً.

- **هناء:** وماذا لو كان الانسداد كاملاً يا أبي؟ كيف يمكن أن ننقذ شخصاً أمامنا؟

- **الوالد:** إذا ابتلع الطفل شيئاً ما، ولم يعد قادراً على التنفس، وازرقَّ لونه؛ فهنا عليك القيام بالإسعافات الأولية المتمثلة بالضغطات البطنية (مناورة هيمليخ): نقف وراء الشخص المصاب، ونلف الذراعين حول خصره، ونضع قبضة اليد فوق سرتة، ونمسك القبضة باليد الأخرى، ونضغط بقوة على البطن بسرعة نحو الأعلى. نضغط من 6 إلى 10 ضغطات بطنية لحين إزالة الجسم العالق، أو في حال اختناق الطعام. وفي حال كان الشخص المصاب قد فقد وعيه نقوم بالإنعاش القلبي الرئوي مع الضغطات الصدرية والتنفس الاصطناعي.

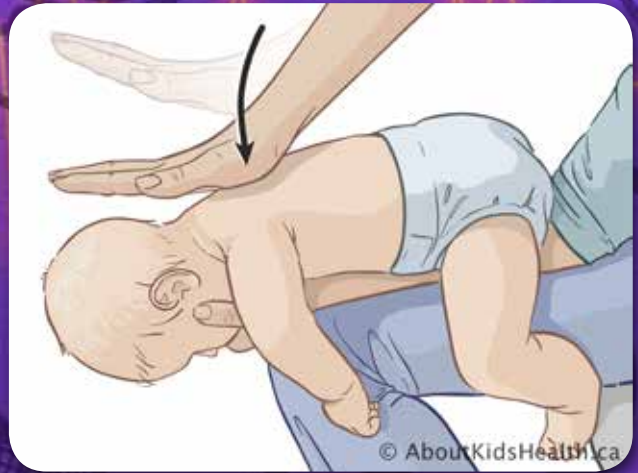
- **هنا:** وهل نستخدم هذه الإجراءات نفسها للطفل الرضيع؟

- **الوالد:** الرضيع أو الطفل دون السنة الواحدة نمسكه ووجهه نحو الأسفل، ونكون قد أخذنا وضعية الجلوس ثم نضرب على منتصف الظهر بلطف وثبات بمعدل خمس مرات براحة اليد، وفي حال استمرار عدم قدرته على التنفس نقلب الرضيع بحيث يكون وجهه للأعلى -وهو لا يزال على ساعدك المثبت على الفخذ- ونوجه خمس ضغطات سريعة بإصبعين مثبتتين على منتصف عظمة الصدر. نضغط نحو الأسفل لحوالي 1 إلى 0,5 بوصة ونزع الصدر يرتفع مرة أخرى ثم نبدأ بالإنعاش القلبي الرئوي.



- **هنا:** وهل الاختناق يكون فقط بالطعام، أو بجسم غريب عالق؟

- **الوالد:** ياهنا هناك اختناق بسبب استنشاق غازات سامة أو مواد كيماوية، وغالبًا تحدث بالمعامل عند استنشاق غازات سامة مثل الأمونيا أو النشادر. عندها نقوم بنزع الملابس الضيقة حول الرقبة، وننقل الشخص إلى مكان جيد التهوية، ونحضر منشفة مبللة بالماء، ونضرب بها على وجهه. وفي حال كان المصاب لا يتنفس؛ نقوم بعمل تنفس صناعي. وفي حال الاختناق بسبب الغرق وابتلاع الماء؛ نقوم بتحريك رأس الغريق بحيث يكون في الأسفل، ونرفع القدمين لأعلى، ثم نضغط على منطقة أعلى البطن لتدفع الماء بقوة خارج الرئتين.



- **هنا:** سلمت ياأبي على تقديم هذه المعلومات لي، والأفضل أن نتعلم كلنا الإسعافات الأولية، فقد نستطيع إنقاذ حياة شخص ما بإذن الله.



عالمنا

العالم الإسلامي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليبلغنَّ هذا الأمرُ (أي الإسلام) ما بلغ الليل والنهارُ، ولا يتركُ الله بيتَ مدرٍ ولا وبرٍ إلا أدخله الله هذا الدينَ بعزٍّ عزيزٍ أو بذلٍّ ذليلٍ، عزًّا يعزُّ الله به الإسلامَ وأهلَه، وذلاً يذلُّ الله به الكفرَ) رواه تميم الداري، صحيح على شرط الشيخين.

نعني بالعالم الإسلامي كامل المناطق التي تنتشر فيها العقيدة الإسلامية. ويعتبر المعيار الرسمي لتحديدها: الدول التي ينص دستورها أن الدين الإسلامي هو الدين الرسمي للدولة، أما الدول التي تزيد فيها نسبة المسلمين عن 50% من السكان فتسمى أقليات إسلامية.

مزايا موقع العالم الإسلامي

- تشرف أراضي العالم الإسلامي على أكبر ثلاث محيطات: الأطلسي والهندي والهادي. وتشمل مضائق وممرات مائية: مثل جبل طارق، قناة السويس، ومضيق باب المندب ومضيق البسفور.
- كبر المساحة أدى إلى تنوع مصادر الإنتاج النباتي والحيواني، ومصادر الثروة المعدنية.

حدود أراضي العالم الإسلامي

- من شرق أندونيسيا وحتى سواحل السنغال غرباً
- ومن أعلى نهر الفولجا في كازاخستان حتى جنب خط الاستواء
- وتتوزع الدول الإسلامية بين قارتي أفريقيا وآسيا ودول قليلة في قارة أوروبا
- أكبر الدول الإسلامية مساحة: قازقستان، السعودية في قارة آسيا، ومصر والسودان والجزائر في أفريقيا
- أصغر الدول الإسلامية مساحة: قطر، البحرين، المالديف، جيبوتي.

سكان العالم الإسلامي

- في عام 2014 بلغ عدد المسلمين في العالم 2 مليار و90 مليون أي 24% من سكان العالم، منهم مليار و400 نسمة في قارة آسيا و581 مليون في قارة أفريقيا و56 مليون في أوروبا والبقية في القارات الأخرى خارج العالم الإسلامي.
- أكبر الدول الإسلامية من حيث عدد السكان: أندونيسيا، باكستان، نيجيريا، بنغلاديش حيث تضم كل منها أكثر من 100 مليون نسمة. وأصغرها: جيبوتي، البحرين، قطر، جزر المالديف والتي يقل عدد سكانها عن مليون نسمة.



الإمام البخاري

عظماء من
تاريخنا
الإسلامي

سوف أحدثكم أحبائي رواد صفحة عظماء من التاريخ عن أحد أئمة الإسلام العظماء، والذي تردّد اسمه واشتهر في جميع أصقاع الأرض. ولا يكاد يُروى حديث من أحاديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا ويُلحق به اسم ذلك الإمام؛ إنّه العالم الجليل الإمام البخاري.

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه (وهي لفظة بخارية) وتعني الزّراع.

نشأ منذ صغره على حفظ الحديث، وزيادة حلقات العلم. وكان حينها في مثل سنّكم أحبائي؛ يذهب إلى الكتاب من دون ورقة أو قلم. وكان الشيخ يروي لهم أحاديث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فيسارع بقيّة الأطفال من رفاقه إلى كتابتها إلا ذلك الطّفّل لم يكن يكتب شيئاً، صامتاً يأتي ويذهب، حتّى سخر منه التلاميذ لأنّه لا يكتب. فنظر إليهم نظرة الواثق، وقال: أخرجوا كراريسكم لأراجع لكم ما كتبتم، فراجع لهم خمسة عشر ألف حديث بمتونها وأسانيدها - ولم يكن يبلغ أكثر من العاشرة من عمره - وأدهش رفاقه بذلك.

تابع حفظ الأحاديث والعلم الشرعيّ حتّى وفاته، وكان من أعلم من عرف الحديث الصّحيح. يعدّ كتابه (صحيح البخاري) من الكتب العظيمة التي تأتي بعد القرآن في صحتّها، وجملتها ما في صحيح البخاريّ من الأحاديث المسندة سبعة آلاف ومئتان وخمسة وسبعون حديثاً.

اشتهر الإمام البخاريّ بذاكرةٍ متّقدة كان يتمنّع بها، وهذا ما ساعده على الحفظ. في إحدى الحوادث التي نُقلت عن البخاريّ أنّه عمي في صغره، وفقد بصره بالكلية. فأخذت أمّه تبكي عليه بكاءً شديداً وتدعو الله أن يرجع له بصره، حتّى رأت في ليلة من الليالي نبيّ الله إبراهيم عليه السّلام، فقال لها: يا هذه، قد ردّ الله على ابنك بصره! فاستيقظت وأسرعت إلى طفلها لتجد أنّ بصره قد عاد فعلاً. ويُقال إنّ هذا كان من أسرار ذاكرته العجيبة، حيث اتّجهت قوّة تلك الحاسة المفقودة إلى قوّة في الذاكرة.

مكث الإمام البخاريّ ستة عشر عاماً في كتابة كتابه (صحيح البخاريّ) الذي اعتنى فيه بجمع صحيح الأحاديث بأصحّ الأسانيد؛ لذلك فإنّ دفاعنا عن الإمام البخاريّ هو دفاع عن السّنة.

توفيّ الإمام البخاريّ ليلة الفطر عند صلاة العشاء، ودُفن يوم الفطر - بعد صلاة الطّهر - سنة مئتين وستة وخمسين هجرية، وكان قد عاش اثنتين وستين سنة إلا ثلاثة عشر يوماً.

رحمه الله، وجزاه عن أمة الإسلام خير الجزاء.

من يكون؟

دكان العجائب

تجمعوا يارفاق.. عندي لكم لعبة سنستمع بها جميعا... لعبة (من أنا؟)، كل منا سيصف شيئاً ما من محتويات الدكان ونحن سنخمن من يكون.

لو كنت أوكل لكنت أنا. أمزح أمزح، إنها العلكة.

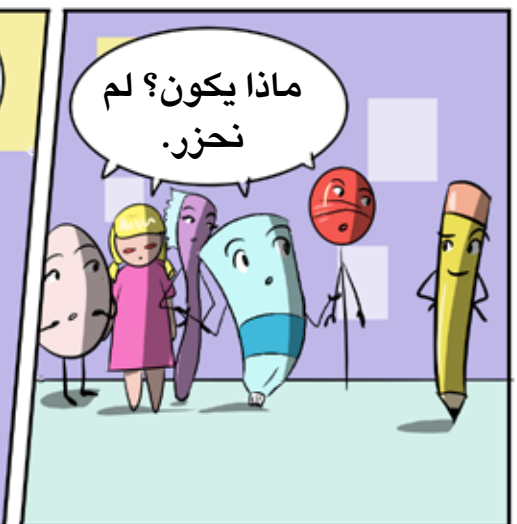
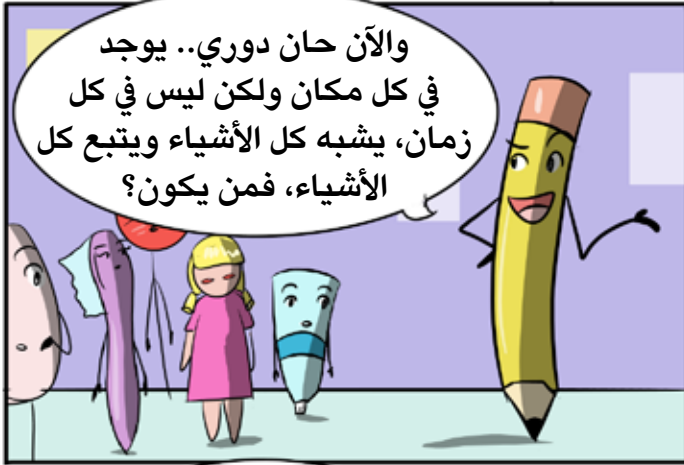
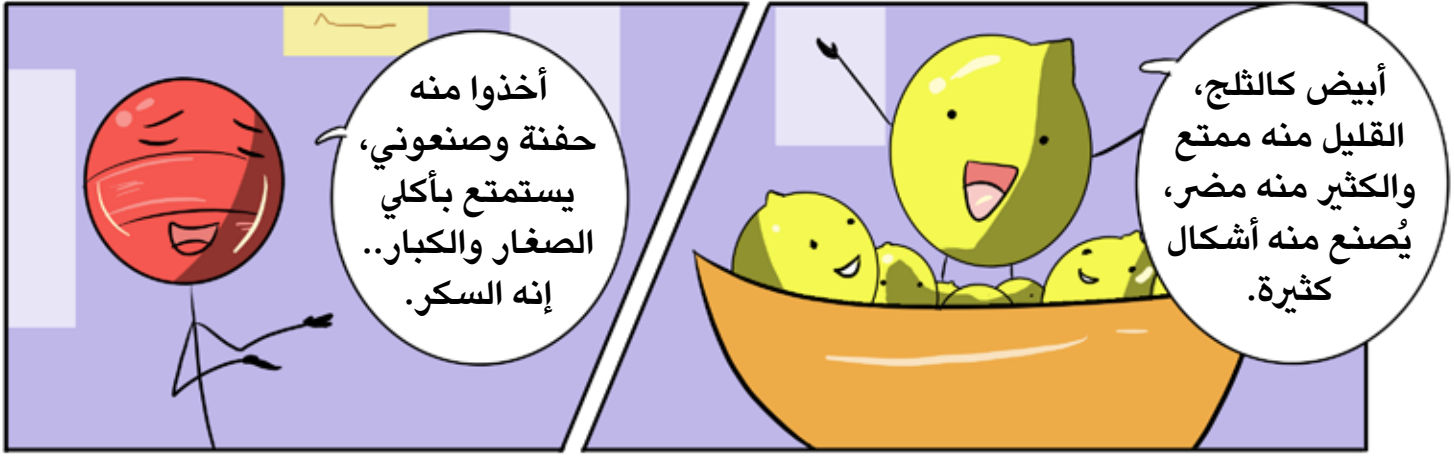
هيا سأبدأ: هو شيء يُؤكل ولكنه لا يسد الجوع، فقط للتسلية، يكون بنكهات وألوان، قد يُصنع منه بالون صغير لكنه لا يطير. فمن أكون؟؟

نستعمله في كل الأوقات، له أسنان لكنه لا يعض، له أشكال وألوان، يشبهني بأن استخدامه يُضفي جمالاً. فمن يكون؟؟

نعم صحيح..

صحيح..

أنا شخصياً لا أستطيع الاستغناء عنه، فهو يجعلني أميرة دوماً... إنه المشط.



مشاركات الأصدقاء

